

مسؤولو المخابرات الأمريكية و«إف بي آي» يسيطرون على «فيسبوك» و«تويتر»



الاثنين 26 ديسمبر 2022 10:07 م

انضم العشرات من مسؤولي الأمن القومي السابقين للعمل لدى شركتي فيسبوك وتويتر بعد تركهم الخدمة الحكومية، مما أثار مخاوف بشأن تأثير وكالاتهم السابقة على عملاقي وسائل التواصل الاجتماعي

8 عملاء من (إف بي آي) في تويتر

ويعمل 8 عملاء سابقين في مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي)، في تويتر وحده، في أقسام "الثقة" و"الأمن" في الشركة - بما في ذلك مدير سياسة المنتج جريج أندرسون، الذي عمل سابقاً في "العمليات النفسية" في مجلس الأمن القومي، وكذلك ماثيو ويليامز، الرئيس المشارك في الشركة لقسم الثقة والسلامة الذي أمضى أكثر من 15 عامًا في الاستخبارات مع الوكالة، وفقًا لصحيفة "نيويورك بوست".

الضغط على "تويتر" لتقييد حساب "نيويورك بوست"

يأتي ذلك وسط احتجاج على ما تم الكشف عنه من أن مكتب التحقيقات الفيدرالي ضغط على "تويتر" لتقييد حساب "نيويورك بوست" بسبب تقاريرها عن الأنشطة التجارية لهانتر بايدن، نجل الرئيس جو بايدن في الخارج في أكتوبر 2020، وطالب بانتظام بحظر حسابات وتغريدات محددة

وتُظهر الإصدارات المتعددة لوثائق الشركة الداخلية منذ 2 ديسمبر أن "تويتر" طور علاقة عمل وثيقة مع مجتمع الاستخبارات، الذي كثيرًا ما كان يعتمد على منصة التغريدات القصيرة لفرض رقابة على الخطاب السياسي

15 عميلًا من المخابرات في فيسبوك

وتتجلى الهجرة من أجهزة الاستخبارات بشكل خاص في "ميتا"، الشركة الأم لـ "فيسبوك"، حيث يعمل أو تم توظيف ما لا يقل عن تسعة عملاء سابقين لووكالة المخابرات المركزية وستة موظفين استخبارات سابقين في وكالات فيدرالية أخرى

وقال جيم هانسون، رئيس شركة "وورلد ستارت" لتحليل حرب المعلومات والاستشارات، أن اهتمامًا خاصًا برز في أعقاب الانتخابات الرئاسية لعام 2016، التي فاز فيها الجمهوري دونالد ترامب

وأضاف: "أولئك الذين يتماشون أيديولوجيًا مع اليسار النشط رأوا خطر ترامب وأرادوا التأثير على ذلك والطريقة التي يمكن أن يكونوا فيها أكثر نفوذًا كانت الاستيلاء على مساحة المعلومات المشتركة لدينا وانتقلوا إلى مواقع التواصل الاجتماعي وكانوا ناجحين".

وأشار إلى "أن قدرة الأمريكيين على الحصول على معلومات لا تمر عبر عدسة يسارية غير موجودة لا يمكنك طرح سؤال على الإنترنت لا يعود إليك بإجابة يسارية مفلترة".

قائمة بأسماء عملاء المخابرات ومسؤولي (إف بي آي)

آرون بيرمان، كبير مديري سياسة "ميتا" بشأن "المعلومات المضللة"، ومدير تحليلات أول سابق في وكالة المخابرات المركزية، قضى 15 عامًا مع "الشركة" - حتى كتابة المذكرات اليومية للرئيس

ومن بين الآخرين سكوت ستيرن، كبير مديري "ميتا" للاستخبارات المتعلقة بمخاطر الثقة والسلامة، والذي قضى أكثر من سبع سنوات بمكتب التحقيقات الفيدرالي يقود "قرارات تشغيلية عالية المخاطر لعمليات مكافحة الإرهاب المعقدة والغامضة في الخارج"، وفقًا لصفحته على موقع التوظيف "لينكدإن".

انضم ستيرن إلى "ميتا" في يناير 2020 للمساعدة في تطوير خوارزميات لمكافحة "المعلومات المضللة"، فضلًا عن عمليات إنقاذ مكتب التحقيقات الفيدرالي التقليدية مثل سلامة الأطفال ومكافحة الإرهاب

ولا يزال أحد كبار المحللين الاستراتيجيين على "فيسبوك" لـ "حقوق المساهمين في المنشئ ورفاههم" كوري بوندر، الذي يصف في ملفه الشخصي على "لينكدإن" كيف أمضى أكثر من ست سنوات في وكالة المخابرات المركزية -عمل معظمها كـ "محلل استهداف كبير".

وتستلزم هذه الوظيفة تحديد وتقييم "نقاط الضعف واتجاهات التكنولوجيا، وتوحيد العمليات الفنية وأنشطة التطوير لجمع المعلومات الاستخبارية ضد تهديدات أمتنا"، وفقًا لموقع التوظيف التابع لوكالة المخابرات المركزية [ومن بين الموظفين السابقين الآخرين في وكالة المخابرات المركزية، برايان وايزبارد مدير "ميتا" لاستراتيجية وعمليات الخصوصية [ومنهم كريس روز، عضو مسؤول الحوكمة في مشروع مجلس الرقابة من مارس 2020 إلى أكتوبر 2021. وأيضًا وهاجان بارنيت، متعاقد سابق مع وكالة المخابرات المركزية يقود "عمليات المحتوى الضار" في "ميتا"، وفقًا لما ذكره موقع "لينكدإن".

لا يقتصر الأمر على صانعي سياسة "ميتا" الذين لديهم روابط استخباراتية؛ كما يفعل بعض كبار الخبراء التقنيين لديهم أيضًا [كاميرون هاريس، "مدير مشروع مخاطر سير العمل" في ميتا، أمضى سابقًا أربع سنوات كمحلل لدى وكالة المخابرات المركزية [يوم الخميس، نشر على موقع "لينكدإن" أنه "تشرفت" بالظهور في مقالات تعرض عملاء استخبارات سابقين يعملون في كيانات وسائل التواصل الاجتماعي الآن [وأمضى مايك توري أكثر من ثماني سنوات مع وكالة المخابرات المركزية كمحلل كبير "يقود التحليل والجهود المبذولة لمواجهة التهديدات الإلكترونية"، قبل الانضمام إلى "ميتا" في سبتمبر 2018 كمحقق مهندس أمني [وفي مارس 2022، انضم أماربريت جومان إلى "ميتا" للعمل في "سلامة المنتج" و"الانتخابات" بعد ست سنوات كمحلل لمكتب التحقيقات الفيدرالي [

تهديد للخصوصية والأمن القومي

قال بيل أوتمان، المؤسس والرئيس التنفيذي لمنصة التواصل الاجتماعي "مايندز": "مع هذا العدد الكبير من رجال المخابرات السابقين، يبدو الأمر كما لو أن شركات التكنولوجيا الكبرى أصبحت في الأساس مجرد امتداد لمجتمع الاستخبارات [هذا ليس مناسبًا". ووفقًا لـ أوتمان، في حين أن العمل الحكومي السابق لمرشح واحد لوظيفة واحدة لن يمنعه من توظيفه، فإن الاتجاه الواضح لتوظيف شخصيات حكومية سابقة غامضة أمر يزعجه [وقال: "إذا جاء مسؤول مخابرات سابق لمحاولة العمل لدينا، فربما سأقول لا، لمجرد لماذا يستحق الأمر المخاطرة؟، لماذا أرغب في القلق بشأن حدوث نوع من القناة الخلفية؟".

وأضاف: "لن يواصل كل موظف مخابرات سابق علاقته مع وكالة المخابرات المركزية بعد مغادرته، لكنك فقط لا تعرف". ورأى أوتمان أن وجود عدد كبير من كبار موظفي وسائل التواصل الاجتماعي المرتبطين بوكالات الاستخبارات الفيدرالية لا يهدد حرية التعبير فحسب، بل يهدد أيضًا بالخصوصية وربما الأمن القومي [قال: "على تويتر، على سبيل المثال، جميع (الرسائل المباشرة) مفتوحة لجميع الوسطاء [هناك رؤساء دول وسياسيون يرسلون (رسائل خاصة) على تويتر، إن الحصول على بعض موظفي وسائل التواصل الاجتماعي العشوائيين لديهم إمكانية الوصول إلى ذلك، أو من المحتمل أن يكون لدى مجتمع الاستخبارات وصول مباشر إلى هذه (الرسائل) مشكلة كبيرة أيضًا".

لمطالعة الموضوع من مصدره ([اضغط هنا](#))